@ 236 @ بلاده على قدم التصوف فصحب الشيخ أحمد الحريرى فسكن في الروضة في الزاوية المعروفة بالمشتهى وكان الناس يترددون أليه ويعتقدون بركته والشيخ اكمل الدين سريع ألانقياد لاوامره وكان أعجوبة في وقته في جذب الناس اليه حتى يقيموا عنده ويهجروا اهاليهم خصوصا المردان فانه كان لايحضر عنده أحد منهم ثم يستطيع أحد من أهله أن يستعيده وممن اتفق له معه ذلك الشيخ بدر الدين محمد بن ابراهيم البشتكي الشاعر المشهور وكان من أجمل أهل عصره صورة فذكر لي أنه اجتمع بالشيخ فلم يتمكن بعد ذلك أن يفارقه واقام عند الشيخ ينسخ حتى كتب له شيئا كثيرا من كلام ابن العربي وغيره ومما اتفق له من العجائب ما أخبرني به الشيخ نجم الدين البالسي قال حضرنا جنازته فلما دلي في القبر خرج الذي يلحده فاذا به من اجمل الناس صورة فاشتغل من حضر بالنظر اليه والتعجب من حال الشيخ وكانت وفاته في ذي الحجة سنة 773 وبلغني انه اوصى ان يخرجوا به الى قبره بالدف والشبابة .

1312 محمد بن عبد ا الكركي تاج الدين تفقه ومهر وناب في الحكم بمصر مدة ومات في شعبان سنة 775 وكان مشكور السيرة .

1313 محمد بن عبد ا الهاروني الفقيه ابو حامد المالكي كان ماهرا في معرفة المذهب وكان كثير الاستحضار كثير المخالفة لأقرانه في الفتوى وكانت عنده خفة ومات معه في سنة وفاته ولده شرف الدين الهاروني وكان ايضا من الفضلاء وذلك في سنة 776